

# مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

## قصروا الصلاة في الجماعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعود بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستانى، شيخ محمد ناظم الحقانى، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعة.

نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول "لا تُطيلوا في الصلاة أو الخطبة". عندما يكون خلفك جماعة، لا يتضح إن كان هناك أولاد، مرضى أو كبار في السن. لذلك، نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول "اختصروا في خطبكم دون إطالتها أو إزعاج الآخرين". ويقول صلى الله عليه وسلم "إذا صلیتم لوحدهم، فاجعلوه هما شئتم". أما إذا كنتم مع الناس، فعليكم معرفة أحوال كل شخص. ولتسهيل الأمر عليهم، مع مراعاة أحوالهم وعدم إزعاجهم، يقول نبينا صلى الله عليه وسلم: حتى العبادة، أدوها بما يطيق الناس.

الآن، عندما يقوم الناس للصلوة، فعليهم الإسراع في أدائها دون إطالتها. هناك أوقات وساعات يمكن تمديدها، فينكشف الناس معها، وإلا تصبح مشكلة. على سبيل المثال، هناك مساجد يصلى فيها الناس التراويح بختمة كاملة. من يطيقون ذلك يذهبون إليها. وإن لم يستطعوا، فهم يأتون خلف الإمام الذي يصلى بسرعة، ويعرفون كيف يُكثرون أنفسهم وفقاً لذلك. أما إذا أطلا وازعج الناس دون علم، فإن سينال سيئات أكثر من الحسنات. فما هو صبر الناس، حالهم وظروفهم؟ نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم أعلم. أخبرنا ﷺ. علينا أن نعمل وفقاً لذلك، إن شاء الله. الله ﷺ يرزقنا جميعاً القدرة للعمل بما فيه خير الناس والجميع، إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

تم تلاوة ختمات القرآن، ختمات، تسبيحات، سور، صلوات، وسائر الأعمال الصالحة. هدية واصلة إلى نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم، أهل بيته وصحابته الكرام، والى جميع الأنبياء، الأولياء والأصفياء. وإلى أرواح مشايخنا. إلى أرواح أجدادنا الكرام. نرجو أن يتلقواها إن شاء الله. الله يبلغ من تلها مقاصدهم من الخير. لسعادة الدنيا والآخرة. لله تعالى، الفاتحة.